أريته قبل . فاعرف بهذا ونحوه حال ما يرد عليك مما هو مردود إلى أول وراءه ما هو أسبق رتبة منه وبين ما يُرد إلى أول ليست وراءه (رتبة متقدمة) له باب في مراجعة أصل واستئناف فرع .

اعلم أن كل حرف غير منقلب احتجت إلى قلبه فإنك حينئذ ترتجل له فرعا ولست تراجع به أصلا .

من ذلك الألفات غير المنقلبة الواقعةُ أطرافا للإلحاق أو للتأنيث أو لغيرهما من الصيغة لا غير .

فالتي للإلحاق كألف أرطًى فيمن قال : مأروط وحبنطى ودَلنظى . والتي للتأنيث كألف سكرى وغضبى وجُمادى . والتي للصيغة لا غير كألف ضبغطرى وقبعثرى وزبعرى . فمتى احتجت إلى تحريك واحدة من هذه الألفات للتثنية أو الجمع قلبتها ياء فقلت : أرطيان وحبنطيان وسكريان وجماديات وحباريات وضبغطريان وقبعثريان . فهذه الياء فرع مرتجل وليست مراجعا بها أصل ألا ترى أنه ليس واحدة منها منقلبة أصلا لا عن ياء ولا غيرها .

وليست كذلك الألف المنقلبة كألف مغزًى ومدعًى لأن هذه منقلبة عن ياء منقلبةٍ عن واو في غزوت ودعوت (وأصلهما) مغزو ومدعو فلما وقعت الواو